المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

العدد(1940) السنة الثامنة - الخميس (21) تشرين الاول 2010

http://www.almadapaper.net – Email: almada@almadapaper.com

اليـــوم في المدى

"إمبراطوريات الأغذية" وراء أزمة المليار جائع

□ متابعة / المدى

رغم خطورتهما، "انس المضاربات وانس المحروقات الزراعية. السبب الحقيقي وراء الأزمة الغذائية والزراعية العالمية الدائمة هو النظام الغذائي الإمبراطوري" المهيمن على حياة البشر.
بهذه الكلمات تناول يان دوي فون دير بلويغ، أستاذ علوم الاجتماع الريفي بجامعة فاغينينغين الهولندية، قضايا الأزمة الغذائية في العالم وأسبابها، في حديث مع وكالة الأنباء العالمية .
وكانت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة قد دعت في الشهر الماضي عددا من الخبراء لمناقشة قضية ارتفاع أسعار القمح، فخلصوا إلى أن هناك في الظاهر توازناً بين الطلب العالمي على الحبوب وبين إنتاجها، وأنه لا توجد مؤشرات على قرب وقوع أزمة غذاء عالمية.
فعلق العالم الهولندي على هذه الخلاصة قائلا أنها "تفكير خامل. فهناك ما يقرب من مليار شخص يعانون من الجوع، وثمة مليار آخر من البشر يقاسون من سوء التغذية المزمن، في حين أن هناك مليار فرد يعانون من السمنة المفرطة. أليست هذه أزمة غذائية؟".
وأضاف أن "الجوع كان موجودا دائما، لكن ظاهرته قد أصبحت عالمية ودائمة على مدى الخمسين سنة الأخيرة".

■ التفاصيل ص٧

السنيد: لن نغلق باب الحوار بوجه العراقية ◆ نجم الدين: حصلنا على توافق كبير على بنود ورقتنا

الكردستاني ينقل تقاربه مع التحالف الوطني إلى أربيل .. وإعلان الاتفاق الأسبوع المقبل

□ بغداد / علي عبدالسادة

أنهى ائتلاف الكتل الكردستانية مباحثاته مع القوى السياسية الأخرى، باجتماع مع التحالف الوطني مساء أمس الأربعاء.
ووصف عضو الوفد المفاوض للكردستاني المباحثات بـ"الممتازة"، مؤشرا، في تصريح خص به المدى، التقارب الكبير بين الطرفين.
"هناك توافق كبير في وجهات النظر بين الطرفين .. إنهما في حالة تقارب جيدة". يقول نجم الدين في اتصال هاتفي مع (المدى).
وعقد التحالف الوطني وائتلاف الكتل الكردستانية في العاصمة بغداد أمس الأربعاء اجتماعا لمواصلة بحث ورقة المطالب الكردية، فيما كانت التوقعات تشير إلى قرب الإعلان عن اتفاق نهائي بين الجانبين الأمر الذي سيمهد لتشكيل الحكومة.
وقبل انعقاد الاجتماع تحدثت (المدى) مع نواب من الائتلافين، أكدوا أنهما متفهمان لوجهات نظر بعضهما، فيما بدا التحالف الوطني متفائلا بقرب الإعلان عن اتفاق مع ائتلاف الكتل الكردستانية.
نجم الدين، وهو قيادي عن التحالف الكردستاني عن مدينة كركوك، أكد أن "الكردستاني" أنهى باجتماع أمس الأربعاء مع التحالف مباحثاته مع الفرقاء العراقيين، وانه سيحمل جميع النتائج إلى القيادة الكردستانية في الإقليم لدراسة مواقف جميع الكتل السياسية والمقارنة في ما بينها.
"القيادة الكردستانية ستناقش ما توصلنا إليه من نتائج ورؤى بشأن قناعة الفرقاء في مطالبنا .. أتوقع أن يخرج "الكردستاني" بموقفه الأسبوع المقبل".ورفض نجم الدين الإفصاح عن الكتلة السياسية الأقرب إلى ائتلافه، وان الأمر مرهون بقرار القيادة الكردستانية، بيد انه لم يخف، في حديثه مع (المدى) وجود تفاهم كبير مع التحالف الوطني.
التحالف الوطني، وعلى لسان القيادي في حزب الدعوة، حسن السنيد، عبر عن ارتياحه هو الآخر لنتائج الاجتماع، وقال إن التحالف قطع أشواطاً في مباحثاته مع الطرف الكردي.
لكن السنيد أكد أن التحالف يرغب في مشاركة جميع الكتل السياسية في الحكومة الجديدة، وقال إن تحالفه "مؤمن بعدم إقصاء أي فريق منها".
"لن نغلق باب الحوار بوجه أي كتلة سياسية بما فيها العراقية.. الحكومة ليست حكرا على التحالف الوطني".
يوضح السنيد في تصريحاته الصحفية أمس.
على صعيد آخر، دعا التحالف الوطني بائتلافيه دولة القانون والوطني العراقي قائمة العراقية إلى استئناف الحوار بغية التوصل إلى اتفاق مشترك لتشكيل الحكومة. وأعرب نواب في التحالف عن أملهم بان تستجيب العراقية لدعوة المشاركة في الحكومة المقبلة.
وتضاربت تصريحات أعضاء في ائتلاف العراقية أمس بشأن تنازل القائمة عن منصب رئيس الوزراء ودعم ترشيح عادل عبد المهدي للمنصب.
ففي الوقت الذي أكد فيه الناطق باسم تجديد، المنضوية في العراقية، في اتصال هاتفي مع (المدى) أمس أن العراقية تنازلت عن المنصب، وأنها ستدعم ترشيح عبد المهدي، نفى الناطق باسم العراقية ذلك.
وكان الناطقان شاكر كتاب وحيدر الملا يعلقان على بيان نشرته وسائل إعلام لنائب رئيس الجمهورية، طارق الهاشمي، الذي قال في بيان نشرته وسائل إعلام مختلفة إن تنازل العراقية عن المنصب جاء بعد القراءة المنطقية لواقع الحال.
ويتحدث مراقبون أن خطوة العراقية في دعم ترشيح عادل عبد المهدي من شأنه تعقيد المشهد السياسي، وانه من الأفضل أن تشرع بحوارات جدية مع التحالف الوطني، فيما فسر قيادي في التحالف فضل عدم الكشف عن اسمه لـ(المدى) أن القرار يوضح إصرار العراقية على رفضها لشخص المرشح وليس لبرنامج التحالف الوطني.

أمير القاعدة في الموصل يُسلّم نفسه .. والداخلية تُشيد بتطور الاستخبارات

□ بغداد / هشام الركابي

أعلنت وزارة الداخلية استسلام احد أمراء تنظيم القاعدة في محافظة الموصل.
وقال آمر لواء الرد السريع التابع لوزارة الداخلية اللواء الركن نعمان داخل جواد في تصريح خص به (المدى) إن قواته قامت بتنفيذ عدد من العمليات الأمنية في الموصل ونجحت من خلالها من اعتقال احد قيادات القاعدة.
وأضاف جواد أن المدعو عماد زينل القيادي في تنظيم القاعدة قام بتسليم نفسه للقوات الأمنية أثناء مداهمة داره في مدينة الموصل، مشيرا إلى انه بناءً على ورود معلومات استخبارية حول وجود الإرهابي المجرم في داره تحركت قوة عسكرية من قوات التدخل السريع للقبض عليه لكنه استسلم دونما مقاومة قبل مداهمة الدار.
وذكر أن ابرز قيادات التنظيم باتت اضعف من السابق وليس لديها القدرة على المقاومة والدليل هو ما حصل مع الإرهابي عامد زينل.
وفي سياق متصل عزت قيادة عمليات بغداد نجاح عملياتها الأمنية إلى تطور العمل الاستخباري ونجاحه في اختراق خلايا التنظيمات المسلحة.
وقال قائد الفرقة الرابعة في الشرطة الاتحادية اللواء الركن بهاء نوري ياسين في تصريح صحفي أمس إن الفضل الأول والأخير في الاستيلاء على هذه الأسلحة وإلقاء القبض على المجاميع التي كانت تستخدمها يعود إلى المعلومة الاستخبارية الدقيقة التي تصل إلى القوات الأمنية.
ودعا اللواء الركن ياسين جميع المواطنين إلى الإبلاغ عن أي تحرك مشبوه أو أشخاص مشكوك بأمرهم، بهدف تحقيق الأمن والسلام في المناطق الساخنة غرب بغداد.

تضارب الروايات حول هدف عبوة أبي صخير

مون يندد بمحاولة اغتيال ميلكرت ويحث البعثة على مساعدة العراق

□ متابعة / المدى

ندد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بشدة الاعتداء الذي استهدف الثلاثاء موكب ممثله الخاص في العراق أد ميلكرت في النجف، وأدى إلى استشهاد أحد عناصر قوة التدخل السريع التابعة لشرطة النجف التي كانت ترافق موكب ميلكرت.
وقال المتحدث باسم بان كي مون إن هذا الاعتداء لن يثني الأمم المتحدة عن مواصلة جهودها الرامية إلى مساعدة الشعب العراقي في مسيرته نحو المصالحة والازدهار.
وأضاف أن الأمين العام يعرب عن امتنانه لممثله الخاص وفريق بعثة الأمم المتحدة في العراق الذين يعملون في ظروف صعبة.
وقد نجا آد ميلكرت، من محاولة اغتيال بتفجير عبوة ناسفة بالقرب من سيارته عند عودته الثلاثاء من مدينة النجف. لكن الشرطة تقول إن الانفجار كان يستهدف قائدها اللواء عب الكريم المياحي.
وكان ميلكرت قد أجرى في النجف مشاورات مع المرجع الديني السيد علي السيستاني حول مستجدات العملية السياسية وأزمة تشكيل الحكومة.
وأكد ميلكرت أن الأمم المتحدة مستمرة في مساعيها لجمع الشمل العراقي في حكومة وحدة وطنية.
ودعا ميلكرت المكونات السياسية إلى الانتقال من مرحلة المشاورات الثنائية إلى مشاورات جامعة مشيراً إلى مبادرات ممكنة في المرحلة المقبلة.
ودانت مندوبة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة سوزان رايس الهجوم الذي استهدف موكب ميلكرت قرب مدينة النجف.
وجاء في بيان صادر من بعثة الولايات المتحدة أن واشنطن "ستواصل دعم العمل الدؤوب" الذي يبذله أفراد بعثة الأمم المتحدة يوميا في العراق لمساعدة العراقيين على بناء عراق مستقل وديمقراطي ومستقر.
من جهتها، قالت الشرطة إن الانفجار ألحق أضرارا بالسيارة قبل الأخيرة في القافلة وهي سيارة تابعة للقوات الخاصة العراقية أثناء مغادرتها مدينة النجف. وأدى الانفجار إلى استشهاد شرطي وإصابة ثلاثة.
وقالت متحدثة باسم الأمم المتحدة في بغداد "كان الممثل الخاص في القافلة. لم يصب. انه بخير."
وأضافت قولها "لا يمكننا التكهن بالدافع إلى ذلك."
وقال ضابط بالشرطة العراقية في النجف أن تحقيقا بدأ بخصوص الواقعة.
وأضاف "التحقيق الأولي يشير إلى ضلوع عصائب الحق في الهجوم لأنهم يدعون دائما إلى استهداف الأعداء (الأجانب)."
وقال المتحدث باسم شرطة النجف مقداد الموسوي إن الهدف المرجح في القافلة هو قائد شرطة المدينة. ورغم إقرار الأمم المتحدة بحدوث الواقعة فقد نفى الموسوي أن ميلكرت كان في القافلة.
وقال اللواء الركن حسن البيضاني رئيس أركان الجيش العراقي في قيادة العمليات في بغداد إن ميلكرت كان قد غادر المدينة جوا بالفعل من المطار حيث أوصلته القافلة إلى هناك قبل وقوع الانفجار. ولم يتضح سبب تضارب الروايات.

الحكومة تعفي الكفاءات العائدة من شرط تسقيط السيارات القديمة

□ بغداد / المدى

أعفت الحكومة العراقية، أمس الأربعاء، الكفاءات العراقية من المهجرين العائدين إلى البلاد من شرط تسقيط السيارات القديمة.
وأعلن الناطق باسم الحكومة علي الدباغ أن مجلس الوزراء ،وافق على استثناء الكفاءات العائدة من المهجرين بموجب القرار ٤٤١ لسنة ٢٠٠٨ من قرار مجلس الوزراء رقم ٢١٥ لسنة ٢٠٠٩ والمتضمن شرط تسقيط سيارة قديمة لغرض تسجيل سيارة حديثة.وأشار الدباغ إلى أن الاستثناء يأتي جزءاً من حزمة إجراءات الدعم من الحكومة العراقية لشريحة مهمة في المجتمع وهي شريحة الكفاءات وتسهيل عودتهم من خلال وضع سياقات وآليات تعكس الرعاية الخاصة التي توليها الدولة لشؤون المهجرين من ذوي الكفاءات وأصحاب الخبرات من الملاكات العلمية من الأساتذة والأطباء والمهندسين حيث أن عملية البناء والإعمار والتطور التكنولوجي الحاصل حالياً في العراق هو بأمس الحاجة إلى هذه الكفاءات. وأوضح الدباغ أنه سبق وأن قرر مجلس الوزراء بجلسته التاسعة والأربعين والمنعقدة في ١٤ كانون الأول ٢٠٠٨ مقترحات لتسهيل عودة المهجرين من ذوي الكفاءات من خلال إعفائهم من الرسوم الكمركية وأية رسوم أخرى للأثاث والأمتعة الشخصية إضافة إلى سيارة شخصية على أن تكون سنة صنعها حسب ما هو محدد بموجب قرار مجلس الوزراء رقم ١٧ لسنة ٢٠٠٥ المعدل بالقرار رقم ٢١٥ لسنة ٢٠٠٩.

الاتحادية تعزل التعداد عن المتنازع عليها وتلزم بتنفيذه قبل نهاية ٢٠١٠

□ بغداد / اياس حسام الساموك

أصدرت المحكمة الاتحادية العليا أمس قرارا يقضي بعدم ربط التعداد المزمع تنفيذه في شهر كانون الأول القادم بالإحصاء الوارد بالمادة ١٤٠ من الدستور بناءً على طلب من مجلس الوزراء.
القرار الذي حصلت (المدى) على نسخة منه اعتبر أن التعداد المتضمن حقل القومية الذي سيجرى في كانون الأول المقبل أساسه قانون الموازنة رقم ١٠ لسنة ٢٠١٠ والذي ألزمت الفقرة الثانية من المادة ١٨ منه الحكومة بأجراء إحصاء سكاني في جميع أنحاء العراق في مدة لا تتجاوز نهاية العام الحالي، فيما أن أساس الإحصاء الوارد في المادة ١٤٠ من الدستور هو أحكام المادة (٥٨/ ٤ / ج) من قانون إدارة الدولة للمرحلة الانتقالية، حيث أن هدف الإحصاء الأخير غير هدف التعداد العام للسكان ولا يمكن اعتباره بديلا عنه.
من جانبه وصف الجهاز المركزي للإحصاء القرار بأنه مسألة طبيعية لأنه لا يوجد أي ترابط من أي جهة بين التعداد العام للسكان والإحصاء الوارد بالمادة ١٤٠ بالدستور.
رئيس الجهاز مهدي العلاق أشار في حديث لـ"المدى" إلى أن مجلس الوزراء رفع طلبا إلى المحكمة الاتحادية العليا لبيان وجهة نظرها بمسألة الربط بين التعدادين، لافتا إلى أن سبب هذا الطلب كون التعداد العام هو لأغراض تنموية أما الإحصاء الوارد في المادة ١٤٠ لأغراض مسحية وتطبيعية.
من جانبه، رحب التحالف الكردستاني بقرار المحكمة فيما عد حقل القومية الوارد في استمارة التعداد خطاً احمر لا يمكن تجاوزه.
وأكد نجيب عبد الله في حديث لـ"المدى" أن القوى الكردستانية كانت تتوقع مثل هكذا قرار مثلما تتوقع أن يجرى التعداد في موعده المحدد مع نهاية العام الحالية، وفيما يتعلق بحقل القومية يشدد النائب الكردستاني على أن هذا الأمر خط احمر لا يجوز تجاوزه وإذا ما رفع من الاستمارة سيكون لرئاسة إقليم كردستان موقف حازم في وقتها للضغط بالوسائل السلمية كافة.
وكانت وزارة التخطيط قد أقامت احتفالا حضرته "المدى" أمس الأربعاء ببغداد بمناسبة اليوم العالمي للإحصاء تحت شعار "الانجازات الكبيرة للإحصاءات الرسمية".
وزير التخطيط علي بابان وصف من خلال الكلمة التي ألقاها تجربة التعداد بالحضارية، كونها لم تقتصر في هذا الوقت على الجانب الكمالي فحسب إنما هي عصب عملية التخطيط في البلاد.
ومن جانبها شددت كرستين مكنام الممثلة عن الأمم المتحدة في كلمتها التي ألقيت بالنيابة عنها على أن التعداد يضفي الشرعية والاعتراف لما يوفره من إحصاءات.
أما مهدي العلاق رئيس الجهاز المركزي للإحصاء فقد أكد أن الوزارة قامت بإجراء عدد من الخطط الإستراتيجية بالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة، من ضمن هذه الإجراءات العمل على سن قانون جديد للإحصاء بعد أن أنتهى مجلس شورى الدولة من ملاحظته وهو الآن بانتظار البرلمان لتشريعه.

■ التفاصيل ص٣

مصرفية متهمة باختلاس أكثر من مليار وخمسمئة مليون دينار

□ الموصل / نوزت شمدين

أوقفت الشرطة في نينوى موظفة في مصرف الموصل فرع الأندلس بتهمة اختلاس مليار وثلاثمئة مليون دينار عراقي، إضافة إلى ١٩٠٠٠٠ ألف دولار أمريكي، ذكر ذلك للمدى محامي مصرف الموصل.
وقال إن الموظفة الآن موقوفة في مركز شرطة الثقافة في الساحل الأيسر لمدينة الموصل بتهمة الاختلاس، وإنها ادعت أثناء التحقيق معها، أن مسلحين اثنين يرتدون أحزمة ناسفة دخلوا عليها في المصرف، وهدداها بالقتل في حال لم تسلمهم المبلغ، نافية أن تكون قد اختلست المبلغ، أو أن يكون أي من موظفي المصرف متورطاً بعملية السطو التي ادعتها.
وأشار محامي المصرف إلى أن موكليه غير مقتنعين بالقصة التي سردتها الموظفة حول اختفاء تلك المبالغ الكبيرة، وهم يتهمونها باختلاسها، ويطالبون باستعادة الأموال المختلسة.

ثلاثة ائتلافات تفوز بعقود لتطوير حقول غازية

□ بغداد / ليث محمد رضا، وكالات

أعلنت وزارة النفط فوز ثلاثة ائتلافات بعقود خدمة في إطار جولة التنافس الثالثة لثلاثة حقول غازية وهي عكاز في الانبار وسيبة في البصرة إضافة إلى حقل المنصورية في ديالى.
وقد بدأت جولة التنافس بين الشركات بحديث وزير النفط حسين الشهرستاني الذي حذر من وصفهم بالمعارضين لتنفيذ هذه العقود مؤكداً أن وزارته ستعمل مع الحكومة على محاسبة كل من سيقف ضد تنفيذ هذه العقود بوصفهم معرقلين لعملية التطور.
وفاز ائتلاف كوكاز الكورية الجنوبية وكازموناكاز من قازاغستان بـ ٥٠٪ لكل منهما بالعقد الخاص بتطوير حقل عكاز بعد أن حصل على ١٠٠ نقطة إذ تقدم بعطاء قيمة الفائدة ٥,٥٠ دولار للبرميل المكثف بمستوى إنتاج قدره ٤٠٠ برميل للمتر المكعب في حالة الذروة.
وقد لاحظت (المدى) التي حضرت جولة التنافس الحماسة الكبيرة من قبل الشركات الأجنبية المتنافسة على العقود، حيث اتضح ذلك جلياً عندما قام ممثل ائتلاف كوكاكاز بتقبيل العرض الذي قدمه لوزير النفط أمام الحاضرين.
فيما آل العقد الخاص باستثمار الغاز في حقل سيبة إلى ائتلاف شركتي كويت انرجي بـ٦٠٪ و شركة تي بي أو التركية بـ ٤٠٪، بعد أن قدم عطاء ٧ دولارات فائدة للبرميل الواحد حائزاً على مئة نقطة بعد أن تضمن عطاؤه مستوى إنتاج قدره ١٠٠ مليون برميل في حالة الذروة.
وقد أكد الشهرستاني قبل بدء التنافس على حقل سيبة أن على الشركات أن تأخذ بنظر الاعتبار بان مكثفات هذا الحقل كثيرة.
أما الحقل الأخير ضمن جولة التنافس فكان حقل المنصورية في ديالى فقد فاقت العطاءات المقدمة من قبل الائتلافات المتنافسة الحد الأعلى المحدد من قبل وزارة النفط الأمر الذي اضطر وزير النفط للكشف عن الحد الأعلى المحدد من قبل الوزارة و البالغ ٧ دولارات كفائدة للبرميل الواحد الرقم الذي وافق عليه الائتلاف الثلاثي المكون من شركات تي بي او بـ ٥٠٪ وكويت انرجي بـ ٣٠٪ وكوريان كاز الكورية بـ ٢٠ ٪، بعد أن كان عطاؤهم الأولي بـ ١٠ دولارات للبرميل.

■ التفاصيل في المدى الاقتصادي